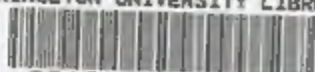


PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY



32101003585963





a32101



003585963b

﴿ القول الشرعي ﴾

في

﴿ الرد على الوعائية ﴾

جمع الفقير لرحمة ربه القدير مصطفى بن أحمد

ابن حسن الشطي الحنبلي مذهباً الأثري

مشرى الدمشقي مولناً ومثلاً غفر

أفعاله ولوالديه ومثاله وأولاده

والسالكين أجمعين

آمين

وبليه رسالة في تأييد مذهب ساداتنا الصوفية

والرد على المعارضين عليهم المؤلف



أنوار

النفول الشرعية

في

الرد على الوهابية

جمع الفقير لرحمة ربه القدير مصطفى بن أحمد

ابن حسن الشطي الحنبلي مذهباً الأثري

مشرى الدمشقي موطناً ومنشأً غفر

الله ولوالديه ومشايخه وأولاده

والمسلمين أجمعين

آمين

وبليه رسالة في تأييد مذهب ساداتنا الصوفية

والرد على المعترضين عليهم المؤلف



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي يقول الحق وهو يهدي السبيل . والصلاة والسلام  
على الفاتح الحاتم سيدنا محمد اشرف نبي واكرم دليل . وعلى آله وصحبه  
الطيبين لمقاله وحاله وحقيقة امره على التفصيل . صلاة وسلاماً  
دائمين في كل بكرة واصيل . وبعد فهذه رسالة وجيزة دعت اليها  
الحاجة مشتملة على مسائل شرعية غمض فمحها على بعض من الناس  
من استولى على عقله الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور  
الناس وصار يحسن اليهم اتباع هواه عقولهم ويزين لهم القاء ذلك  
لكثير من عوام الناس تخوفاً على زبغ عقائدهم الفطرية استعنت  
بحول الله وقوته معتمداً عليه في كشف وايضاح معانيها بما وقفت  
عليه من النصوص على ما ذكره الأئمة الموثوق بهم من خدمة هذا  
الشرع الشريف المحفوظ من الزبغ والاتحاد بطائفة اخبر عنهم  
عليه الصلاة والسلام بقوله ( لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على  
الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله ) وهم على ذلك وهو  
في الصحيحين من حديث المغيرة بن شعبة والله الموفق والمسهل  
لاسباب الخير والصواب وقد رتبنا على مقدمة وخاتمة اما المقدمة  
فتمتد على خمس مقالات (المقالة الاولى) في بحث الاجتهاد وشروطه



والثانية في تقسيم الشرك الى جلي وخفي وكذلك البدعة الى اقسامها المشهورة . الثالثة في حياة الانبياء والشهداء ومن اكرمهم الله تعالى من عبادته في قبورهم وانهم ليسوا باموات صحيح الاخبار وصريح الآيات . الرابعة في جواز النول والاستغاثة بالانبياء والصالحين احياء وامواتا واثبات كراماتهم كذلك وان لم عند ربهم ما يشاؤون الخامسة في حكم زيارة القبور وجواز شد الرحل اليها سيما لزيارة قبره عليه السلام والخاتمة في طرف من التصوف ونبذة من العقائد الدينية وغيرها فأقول وبالله التوفيق ويده ازمة التحقيق

### ﴿ المقالة الاولى ﴾

#### ﴿ في الاجتهاد ﴾

وحقيقته بذل الفقيه الجهد والوسع في تحصيل الظن لدرك حكم شرعي على وجه يمس من النفس العجز عن المزيد عليه كما ذكره في التحرير للقاضي المراد اوي في اصول الحنابلة . اقول قد ذكر جمهور فقهاء المذاهب الاربعة والاصوليين انه لا يجوز خلو عصر من مجتهد وانه فرض كفاية واستدلوا على المطلوب بدلائل مذكورة بحملها يطول بسطها لكنهم شرطوا في المجتهد شروطاً تأ في غالبها متفق عليه فيما بينهم فالخروج عنه عدول عن الجماعة والسواد الاعظم المنتهي عنه بصرائح الاحاديث الصحيحة ولا شك في صعوبة تحصيل هذه

المرتبة واستيفاء الشروط في احد سيما في هذا الزمان الكثير الفساد  
 القليل الخير المتبع فيه للاهواء حتى انه منذ اعصار بعيدة لم يظهر  
 من توفرت فيه شروط الاجتهاد ولذا صرح بعضهم بانقطاعه وهو  
 الظاهر لعدم ظهور من هو واقف على حدود التقوى خالٍ من الهوا  
 والبدعة في اقواله واقعاله واحواله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم وقد ذكر جمهور الاصوليين من فقهاء المذاهب المدونة في  
 المجتهد شروطاً منها ان يحوى علم الكتاب والسنة بوجوهه ومعانيه  
 لغة وشرعاً واقسامه المشهورة وعلم السنة متأسداً كذلك ووجوه  
 القياس كذلك كما ذكر في التوضيح لصدر الشريعة وقال في التحرير  
 وشرحه المذكور وشرط المجتهد كونه قتيماً والفقير هو العالم باصول  
 الفقه اى له قدرة على استخراج الاحكام من ادلتها والعالم بما تستمد  
 منه اصول الفقه وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس بالوجوه  
 المذكورة ومعرفة الاستدلال والاصول المتخلف فيها وما يعتبر للعلم  
 في الجملة من حيث يعتبر ذلك للعلم او من حيث الكيفية كتقديم  
 ما يجب تأخيرها وتأخير ما يجب تقديمه لان ذلك كله آلة للمجتهد  
 كالقلم للكتاب والعالم ايضاً بالدالة السمعية مفصلة وبالاخلاف  
 مراتبها فتضمن ذلك ان يكون عنده قوة وسجية يقدر بها على التصرف  
 بالجمع والتفريق والترتيب والتصحيح والافساد فان ذلك ملاك

مسألة الفقه وقال حجة الاسلام العربي انه يسكنم الفقيه في مسألة  
 م يسمى ككلامه في مسألة سمع فليس عقبيه ويشترط بضاً عليه  
 ناسخ والمسخ وعلمه بضاً صحة الحديث وضعفه ساؤسداون  
 يعرف من النحو واللغة في طريق المسئلة ما كفيه معرفة ما يتعلق  
 بها في الكذب والسنة من صر وصاهر ومحل وميز وحقيقة  
 ومجاز الى آخر الاقسام التي سمعت تفصيلاً الى ثمان قسم وان  
 يعلم المراد من لغوى الخطاب وديال الخطب ولحمه ومعه لانه  
 بعض الاحكام يعنى به ويرى فيه توفيقاً ضرورياً كقول عليه  
 السلام اقتنوا باللذين من بعدي في بكر وعمر روه الشيعة اما بكر  
 وعمر صاحب على اما على روية اخرى وهي التهمة المشهورة هم  
 مقتدى بهما وعلى رواية لهما مقتدى بهما وامثال ذلك كثير  
 وقد فرق الفقهاء بين من يعرف العربية ومن لا يعرف في كثير  
 من المسائل في السلاف والافرق وغيرهم على ما تقرر في موضعه  
 وشرطه ايضاً علمه بالتجمع عليه والتخلف فيه ومواقع الاجماع حتى  
 لا يقع في محتمه وعلمه ايضاً سبب البرول في آيات القرية  
 وسبب الاحداث لسونة ليعرف مراد من ذلك وما يتعلق بها  
 من تخصيص وتعميم وشرطه ايضاً علمه معرفة الله تعالى وصفاته  
 الوحيدة له وتفسيره عن صفات المحدثين وغير ذلك مما يجوز عليه

تعالى ويتبع ومصدق رسول الله ﷺ وسلامه من الشريعة  
 بقول عنه بدليله الاجمعي وببطلان وقية سمعت لمقررة في  
 كتب العقائد على شيء - فغير نفي من مادة تحرير وشرح وهو نحو  
 ذلك في اصول الفقه وقريب ما في اصول النجاشي وشرحه  
 من اصول المالكية وقد علمت ذلك كله من ذلك قطعاً لا حتم  
 في هذا الزمان ورد وقع في عدة مصنفين من هذه فطاعة محض  
 فرض وتقدير وبيان من غير خلاف عظمي وبطلان على ما تقررون  
 دعي في هذا الزمان لا حتم فيسأل عن الشروط المذكورة ويبحث  
 في وجوده فيها من في حادثة من قوم عليها الدليل من  
 الاصول الاربعة فلا مخرج من وجه صحيح فحتمية العلم وهذه  
 لا شك من ادعي ذلك في هذا الزمان فعليه مذهب البهتان كما  
 يقع دعوى ذلك من ورقة شاذة نسفت نفسها للجانلة من حية بعد  
 التي يخرج بها قرن شيطان كما ورد في الحديث حتى ايه رعد  
 لا يستدلون بالاحياء ولا بالنفس اصلاً بل يقتصرون على  
 الاستدلال بالكتاب والسنة لا فهم منهم شيء من بوجوه اسنقة  
 ولا معرفة منهم عادي علوم فضلاً عن مقاصدها واصوبها ويعلمون  
 ولا دهم من انان تشبه هذه الدعوى ويجرونها عن الاحتجاجات  
 بطورها لصوص وترك ما وراء ذلك من جهل ومكارة وقد

ذكرنا في كتابنا في حروف مائة فتح لاسلام من عدة  
 فقط مع لاء كورة من مدح من مدح خبي في عدة  
 مسائل رد في أي تعدد من احداث متعلق لاء من دون  
 على كورة مدح كورة من مدح مسائل مدح لاء من عدة  
 ما كان يجب لاء في عدة من عدة لاء من عدة  
 احد في لاء في عدة من عدة من عدة من عدة  
 والاك من عدة من عدة من عدة من عدة من عدة  
 ومن مع لاء في عدة من عدة من عدة من عدة  
 في موضعه من عدة من عدة من عدة من عدة  
 روية من عدة من عدة من عدة من عدة من عدة  
 من عدة من عدة من عدة من عدة من عدة  
 عن حروف وحرف من عدة من عدة من عدة من عدة  
 عدة اسلام لاء في عدة من عدة من عدة من عدة

في عدة من عدة من عدة من عدة

في عدة من عدة من عدة من عدة

اما اشرك هو قس من حي كبر وهو عدة لاء من ولاحصم  
 وحي حصر وهو النصر لى لاسب ووقوف معب ولتعمق فيها  
 مع العلة عن سببها ومه الزيد وحي اشرك لاصم كما صرح به

في حديث لا يورسل لا تقسمه الى ما ذكر القرآن ولا يجوز ولا حجة  
 اما القرآن فقوله تعالى او ما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم يسركون فقد  
 طلق الحق تعالى على اكثر المتكلمين من العاص لمخط الشراء به  
 حجة لايمان صوكل لمزاده ما قد لا بد من قوله لا تقص  
 في قوله على وهو به هي ابطال فعل من لمزاده قسم آخر وهو  
 الحقي ومما السعة فقد حرج حمد وانطه في من في موى لا شعري  
 رفعة قل خطا رسول الله صلى الله عليه وسلم دت و قد لا  
 يا ايها اس تقوه اشركه حتى من اب ان في الله  
 وفي رواية الاسوطي في الجمع الشك في اب حتى من  
 ليل على احمد اقر به حقه الذي لا يخطرون كمال  
 ما عليه عن اسب ومن وقف مع لاسب فقد خد من دون  
 لله ولي فلا تخ به تؤمن لا ينك حجب الا س ومث هدة  
 اكل من اب لا س دت قوله حتى لا في مالا ش فيه  
 رضعه عصل يقسمه سي وميه مثل في كرو عمره من حبل  
 له فيه حضور حتى لا يؤثر في مؤسسه كما لا يؤثر اب  
 ليل على احمد وهد طهر وقد حديث كور قل لمن شاء  
 لله ان يقول فكيف شبه رسول الله وهو حتى من ديب النمل  
 ومثل اقولوا لله ما عودك من شركك شيئا علمه ونسحقرك لما

لا علم وما روه حمد عن محمود بن سبذقل عليه السلام ان اخوف  
 ما خوفناكم الشرائع الا صغر قلوبكم شرك لا صغر قلوبكم (الرب)  
 ومن هذه الاحاديث كثيرة جداً لا يسع هذا المحضر بمقصود  
 به من الحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والسميح في الدين  
 للمسلمين وقد مست احكامه بسبب موافقة بعض اهل العلم بعض  
 اهل الاهواء ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واما الاجماع  
 فقد مقد على انه لا يكفر حر من اهل اقلية كبيرة فكيف مثل  
 ما نحن فيه من اقلية الاشياء لا سيما ومنه الاستشفاء والطب  
 شي من الخوش لا حرورية ولا يدورية من حي وولي وصالح حي  
 ميت مع عقول من عمل هوته تعالى وانه حاشي اسباب  
 المسبب ويس من عمل وقول من حيث هي من قدم وصل بكفر ولا  
 يحكم بكفره الا من اول منه عن حقيقة عقيدته بل ليس بالخص  
 وتحسن عن ذلك في الاشياء الاسباب ورد صريح في خصوص  
 كونه كافر عن من هو لا هو كافر خارج عن الايمان شرع  
 لخواص من كافر مؤمن فمقد كافر كما ورد في حديث ذكره  
 الشعرائي عن ابيات شيخه كنه لمورد لدرية ويصنفه في  
 صلي لله عليه وسلم كمنع اهل لآله لا لله لانكروهم مذب  
 من اكفر هل لا اله الا الله فهو لي اكفر قرب وفي روية فهو



كغيرهم من قلوب من سرنا قسم واحد وهو نفس لاسا وبه  
 قول مخالف بخصوص حروف الجمع وهذه مسئلة في حاشي  
 المسائل الخمس المذكورة في هذه المسائل في قول خلافهم  
 لطائفة اعدية سواء ذكرهم فيهم بمسرحون من من يستعز  
 بالرسول عليه السلام او يبره في حاشية من حاشية ويطالب منه  
 او يتاديه في مطالبه ومقصده هو : رسول الله و مقدس سي وولي  
 ميت وحمله واسطة بينه وبين الله تعالى في حاشية فهو مسر في حلال  
 الدم والى واقبل منهم من لا يظن مكبره من رتب معنى من اعتقد  
 هذا في اساليب ما يستحقه من الله تعالى وقد حصر على ترهت  
 واتصالات رئيسها من سد وذهب الشيخ اعدى في ندي كان هوالب  
 في ربيع شفاذ من منهم في حسن رسالة كبيرة رسالة خداني العاء لورع  
 مرجع الحاشية في وقته حال حاشية في حاشية شيخ حسن الشافعي يضر فيها  
 ويقرض عليها وفي ذلك الوقت كان في مرض شديد ولم يقدر له رد مقالاها  
 بالتفصيل فكسب في آخره بخطه سورة من مختصة (قد اطلعت على  
 هذه الرسالة المثقلة على مسائل شرعية متعمقة بأمور ارتكها بعض  
 الناس جهلاً لا توجب الكفر صلاً وبعضها ردي يكون حاشاً عند  
 التأمل وقد اكفرهم بفعلها من عند توجب بخبر هذه الرسالة وحكم  
 بحل دماهم وامواهم غفاهيم تحيلها من طواهر النصوص الشرعية

مشقة من حبه ورحمة و... من حبه  
 هذا الاعتقاد من كرمه...  
 كان من قرب حبه...  
 والله حسب وجهه...  
 في الشم فسمع غور...  
 هذا المعط...  
 بالمعروف...  
 وقالت له عرف...  
 عن صحة عقيدته...  
 هذا القول على وجه التوسل...  
 مطلوبها منه فقال...  
 الى هؤلاء الجهلة...  
 صلى الله عليه وسلم كيف يسوع...  
 واموالهم بلا موجب شرعي...  
 اسعد اوهاب...  
 المذكورة...  
 وعقيدة حرورية...  
 واما ابدعة...

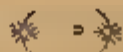
مختار مطلقاً مرة كان وعادة وهذا معنى هو المقسم في عادة  
 لقبها ولفظي معنى شرعي خاص هو الزيادة في نفس أو نقصان  
 منه يحدث بعد من احب صلى الله عليه وسلم وصحبه غير اذن  
 من الشارع لا قولاً ولا عملاً ولا امره ولا نهيه وهذه لا تنسول  
 العادات اصلاً كيف وقد قرر في اسلامهم علمهم بمرادها كما  
 بل يقتصر على بعض الامور التي هي من وراء ذلك من قول  
 او فعل وحق مع الحق ان ذلك قرينة وطاعة ولا فهو معصية  
 لا بدعة وان يكون ذلك من الرتبة الاولى من رتبة الاعتقاد  
 واقع من حيث ان المختصين به من رتبة الادعية في اشياء من  
 اعادة هي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله السلام في الثناء  
 حيث امره من رتبة ما قبل كل محبة من رتبة وكل بدعة  
 صلاة وكل صلاة في قوله صلى الله عليه وسلم في رده العدي  
 من عاشق رضى الله عنه من حيث في مراده ما ليس منه فهو  
 رده لقوله في مراده من رتبة ما قبل كل محبة من رتبة اعادة  
 وبدعة في الاعتقاد في رتبة من حلق سم بدعة والبدع  
 ولجووهم لا هو فمعصية كبر كما كبر لا حستوي انصاف  
 الالهية مطلقاً والحكم بقدم صور اعمو معصية ليست به حكم المعاصي  
 وكما من اكرامه وبمعصية من البدعة في اعادة ليست بضلالة

ولا تشبه لاحد من هذه من كان تركه ولى  
 كاستعمال المناخل والملائق ونحو ذلك من جوع ارب لمصلحة  
 وبعضها مستحب كتصنيف الكتب وادرس وادرسها لتفصيل  
 العلوم . فمما وعد . وحسب كتصنيف مرهين والدلائل للدفع  
 شبه برفق حصة كده ارفقة عديدة ونوشت كما قيل قد صدقة  
 حسنة وكن . فقولاً وعمالاً وحقاً من حسن اعادة  
 ربح من ربح صدقة كده . كبري وحنانة مازولة فمن  
 شيع شدة و لاق وعظم صرحه من شدة وحنان لا يخرج  
 شي من ذلك . كبري سلا ونسوي في حده لاصحاب من ربحه روه  
 الامم حمد ومهم وامرني و اساني و من حصة من حرو من  
 عند الله من سوي شدة من شدة ربه و سوي من سوي الاسلام  
 سة حسنة . فهدا حرم من عمل من هذه من سوي ربحه من  
 حوله في فهدا كبري كس ذلك . سة سة سة وقد حرم الشيعي  
 عن في حوله حوله فهدا في سة الاسلام بسنة نفس مستأ  
 سة في سة سة سة فلا حرم سة سة لا حرم من سة  
 فهدا سة سة سة سة سة سة سة سة سة سة سة سة  
 سة سة سة سة سة سة سة سة سة سة سة سة سة  
 والاخذ بكل العمومات من حيل تقوى اعم و شرع لا طهر كما

هو شأن نمرقة واحدة مع اربعة متسون بالعدد اربعة كثيرة  
 دة لا يشد واحد مية شياء في مائة و١٠٠ كلة وسير لك  
 ل اقول ان القول ان المدة قسم واحد مددة قولة في لاس  
 صلا القوم في عواصن عديلا وانه قدال حق وهو يري ان  
 حكمة الله في خلقه

في لاس لاس لاس لاس لاس لاس لاس لاس لاس لاس  
 في لاس لاس لاس لاس لاس لاس لاس لاس لاس لاس

تصحيح الاحياء وشرح الآيات ووجه رد الشك من يكره  
 الله على من لا يحسن ولا يرب في كتاب كرمهم حياء  
 وموت في الدنيا على حدة بعد موتهم في قلوبهم ولا  
 حسن من قلوبهم في سبيل الله مؤمن حياء وموتهم في الدنيا  
 بعدة احارب عتصها تصحيح ووجه رد الشك في قلوبهم حياء  
 شهرة وري في عتصها ويصنف في قلوبهم حياء وموتهم في الدنيا  
 بعدة ومقتة حسيمة ولا حياء في قلوبهم حياء وموتهم في الدنيا  
 عتصهم حياء ولا يمكن وعده لاسعة وعده ورود مختص  
 لا يرب ولا انفس على سبي لا يرب في قلوبهم حياء وموتهم في الدنيا  
 موضعه وشهادة حسن وعير حياء في قلوبهم حياء وموتهم في الدنيا  
 عتص لا يرب في قلوبهم حياء وموتهم في الدنيا  
 عتص لا يرب في قلوبهم حياء وموتهم في الدنيا

[illegible]

[illegible]









تعالى فوسل به نبيه اسلام في ربه - بعينه فعبارة كائنات  
 ذلك و "الآيات في تسلك" وهدية من قوة تعالى دعوي  
 استمع كقوة تعالى فمروى في نأ وفرة ون يستند لله  
 صر فلا كسفة لا شو وقوة وحس قرب اية من حمل  
 يريد ويخوف من حريث - شغف من الله لحره  
 فلا تدل على مدته من متابع و لا - و - - - - -  
 و هو ولا من جموع من شغل في حور و لا -  
 و قد حل و سحر و لا تروى في - - - - -  
 و رفع من لاه قدور - - - - -  
 لله تعالى هو من - - - - -  
 و هو من مدني عند الله فلا حد من نور لا -  
 واحد من من نور الله - - - - -  
 على لا سببه في مدته من قوة تعالى ولا مركب -  
 ملائكة و - - - - -  
 غير موضوعة من فئت نسبة من مع اوسل رؤيته حص القوة  
 يحس من - - - - -  
 تعالى و في محل من مدته - - - - -  
 كلامه في مدته موضع من كنه و رساله لا - - - - -

ما يجوز من ذلك عند تحرير الآتي وهو في حقه حراماً صريحاً  
وهذه حجة معترضة لدي في حال وجودها يقوون بموتى فعل في  
كلها وكذا في هذه لا طائفة، في قوله "غير هير منة تعالى  
حيث من هذه لا طائفة مؤمنة بموتى حور مقني بالثبوتية سبه  
صواعق من موحد واحد مثل اعني من صحة معقده بذلك  
في ذلك من الله هو فعل وحده لا شئ من غيره من  
هو لا لا كذا في قوله "من الله تعالى مقرب ليه على سبيل  
الطائفة من الله من الله من الله من الله من الله من الله  
يشؤون من الله من الله من الله من الله من الله من الله  
لا أس من الله من الله من الله من الله من الله من الله  
موقفة في هذه من الله من الله من الله من الله من الله من الله  
مصحح من الله من الله من الله من الله من الله من الله  
تعالى في هذه من الله من الله من الله من الله من الله من الله  
فقد حاز الله من الله من الله من الله من الله من الله من الله  
من الله من الله من الله من الله من الله من الله من الله  
صلى الله عليه وسلم قال من الله من الله من الله من الله من الله من الله  
ذلك هو خير لك من الله من الله من الله من الله من الله من الله  
من الله من الله من الله من الله من الله من الله من الله  
من الله من الله من الله من الله من الله من الله من الله

في سائت ونوحه بنت بيت محمد صلى الله عليه وسلم في رحمة  
 يا محمد في بوجه بنت س رني في ح حتي عده يقصيه به شفعه  
 في فمعل لرحل فقه وقد ضروريس مع بوسل ب عضة حل  
 حيوة لار صفة رضي نده به شعووه عده نده به سلام  
 فقد حرج اسيفي و بهيم في معرفة س ب مة س سهن ن  
 حبيب س ر حال كك حيف في شهن س سدر في ح حة وكان  
 عثمان لا يثبت به ولا يضر في ح حة وفي عثمان ن حبيب وكي  
 ايه ريث فقر بنت بيضة فوف شت س محمد فقل ركعين  
 شوق قد كركله مط ندما . فقه في سسر ر نه ر حير روح  
 وفتن لرحل وضع د ث ث في ب ش س ش لوب و حده  
 يله ود حه على شرب و حده فقه في فطسة فقل ضرور  
 كات ث م ح حة تن ن رجل حرج من عده فقي شهن س  
 حبيب فقل حرج نه حير م كك يضر في ح حير ولا يثبت  
 في ح ح ح حة فقل م كك و ك ريث نبي صلى الله عليه وسلم  
 وحده ضرور فشكله نه حجب ضرور و كركه نحو حديث مقدم  
 انتهى من شرح انصاف نبي رحمه الله في توسل وده بعد  
 وفاته صلى الله عليه وسلم وحديث استسقاء دم وتوسله ناسي  
 صلى الله عليه وسلم قل وجوده عليه السلام ورد من عدة طرق









اسكي ويحسن موسى ولا سعادته تشيع - سي الى ربه ولم يكن  
 رأت حدم من - سب وحب حتى - نعمة فانكر ذلك وعدل  
 عن سر المستقيم واشيع - سبته قبله وصار ينهل  
 الاسلام مثله حتى - قول - نعمة مع موسى واشفع و  
 مع لاسدته عبر انه على معنى قصده لا مضطرب بل بمعنى طلب  
 الاشياء اي لا يمكن حصوله من غير الله على سر ربه وبه وهدية  
 القلوب ورنل مطروحات - نعمة لاسدته عبر الله معنى  
 طلب شيء من سي حبه سلام يكن حصوله منه فقد حره  
 واسدله قوته عن وسعته يعني من سعادته - وره  
 في رسالته في جواب سؤال رفع مدرسيه في ١٠٤٠٠ - مخصوص  
 وما لتوسل سي حبه سلام عليه حسب في اسس ربه ساني  
 وانتمدي ويزه - معنى ان سي صلي الله عليه وسلم ذكر حديث  
 صبرر متقدم وعده جمع - كره سكي وفي سبته لله صلي ررض  
 قل اضربوا حجر مبر المؤمنين ما في مسجد رسول الله صلي الله  
 عليه وسلم حين قل لا ترفع صوتي في هذا مسجد لله تعالى  
 ادب قوماً فقد لا رفعوا صوتهم فوق صوت ابي الآية ودمج  
 قوماً فقال ان الذين يعصون صوتهم عند رسول الله الآية ودمج  
 قوماً فقال ان الذين يسمعون من وراء الحجرت اكثرهم لا يعقلون

وحرمة من حرمته حي وكن كل من هو خفروق ، ، سدا لله  
 استقبال القلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال ولم يحرف وحكمت له وهو وبيت ووريلة بيت له  
 عليه اسلام الله من يوم قيمة من فقهه وشمس له  
 فيشمس الله وفي شدة فيشمس الله تعالى من الله تعالى او و  
 الآية وفي شرح ور لا يصح الا لابي حي علامة قوي  
 في باب ورد ذكره هبة لالة ولاب سد فقه في موجهه  
 صلى الله عليه وسلم ومن يقول سلام الله على ربي رسول الله  
 الى قال قد قال الله تعالى وو به لالة في قول وقد حث  
 صلوات الله عليه من لا نور وشمس من ربه ان  
 يمينه على ربه من شتر في ربه من ربه يكسب ربه  
 حره ولا من السعة شدة رسول الله وكسب ذكر في  
 الاقبح ولمسني به يحب لانه يهدد لالة سد ربه عليه  
 السلام ونحوه في كبات فية حتى من ربه في اعرفه  
 ان لادم الله في ربه من ربه نزل آل بيت الله وفي حيث قال  
 آل النبي ذريعتي \* وهما له وسبتي  
 ارجوه عني عدا \* بسني ائمة صحتي  
 فاعلم مما تقدم ان فقهاء الائمة لاربعة جازوا اتوسل والاستشفاع













[illegible]

حكمة الامام موسى ووجه طاهرة ومحل لا يحل رجس فقط  
 فاعلم من هذا استحباب رتبة من رتبة الارواح والارباب والارباب  
 وما شد الرجل رتبة الشجر والارواح والارباب لا كرامة فيه في  
 معتد مدعى الامام محمد وقل في الماشي والاشي والارباب والارباب  
 صلاة ففصلان من يكون واحد كالمسافر في رتبة من رتبة  
 ومسافر كالمسافر في رتبة من رتبة الارواح والارباب  
 وماذا كالمسافر في رتبة من رتبة الارواح والارباب  
 مسعود بين الثلاثة هي رتبة من رتبة الارواح والارباب  
 لا كرامة فيه وقل في الارواح والارباب والارباب  
 قصد سفره مسعود وقصد مسعود وهو بين الارواح والارباب  
 في اوسيه كوني وحديث لا تشد الرجل الا في ثلاثة مساحه  
 مسعودي هذا ومسعود خرام ومسعود الاقصى في لا طار ذلك  
 ميسر من عن شدة غيبه حلاق معصية لاله عليه السلام كان  
 في قه راك ومثاب ويرور القصور ويقول رو وهه هه تدكر  
 لآخرة تنهي كلام الارواح والارباب وقوله حلاق معصية اي اعصى  
 نمة الحسنة الذين كرهوا ان يرحل لزيارة مشهد ومعونه من  
 ترخص في سفره كاني وهو من عقول بعدني وتبيخ في اللان  
 رتبة خري وتبيده من تقيم وتذهب صحيح مقدمه من

لافتح وسبحي وحب سبحي عن حديث المذكر ان معه  
 لا تشد رجل الى مسجد لاجل تعظيمه ولا لاجل المسجد  
 سلامه بل تشد رجل اليه تعظيمه وصلاة فيه ولا بد من  
 قدر في حديث المذكر ولا تقتنى مع تشد رجل لفتح وحب  
 وانقرة من در الكبر لدر سلام وحب الله والحقرة وسبح ذلك  
 ولا يقول هذا احد ويدل على التقدير المذكور في النص  
 في حاشية منه حسن وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للشي  
 ان تشد رجلا الى مسجد يعني الصلاة فيه سبر مسجد حرام  
 ومسجد هذا والمسجد لاقتنى وذكر العلامة في شراح  
 النوري سد قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد لرجال الا الى ثلاثة  
 مسجد حرام في شدة لغيره في مسجد الثلاثة كالذهب  
 الى به مشاهد المساجين ومن موضع المصنف فقل ابو محمد  
 حويي حرمه فلا يظهر هذا حديث وخبره القاصي حسين  
 وقال به في نصي نبض وخاتمة الصحيح عند امام الحرمين وغيره  
 من شذوية حور وخصوا النبي سدر الصلاة في سبر الثلاثة وام  
 قصد سبره غير ذلك كالبيرة فلا بد من نهي كلامه وما ذهب  
 اليه الشيخ في الدين من معه تشد رجل بيرة المشهد مطلقا  
 وليس مذهب الامام محمد بن صالح وية عنه ولا مذهب مقدمه

عن لافع واستغنى به شيخ مع يتركه في اعمده وتقدمه في  
 المطوق والمعهود لا يسع في مسأتي لزيرة والمخلاف الملائع  
 من محققين من صحبه حجة الله في كرهه بلطافاً لا اصل لزيرة  
 فيها من فصل الاسرار وحسن تقرب بوضحة في ربي الخالص وهو  
 قريب والافيد مع مقدمه لشيخه بخصه سر تقدره والبرقة علي  
 الشريعة ونحوه ولا مشروعية بل حرج بلا ربح ورجح  
 حديث لا تشد لرحل ورد في حقي من صلاة في غير  
 المسجد الملائع لا تنو قصبتهم من بدر صلاة في حرمه  
 الدلالة لزمه ذلك وقد قل من وحمد وشي في اعمده  
 واحذره بواسطه ضروري وقد لزم حجة لا يجب مطلقاً قال  
 اشعري في الام يجب في المسجد حرم معي اسكنه الله  
 الآخر من بدر من هذه الصلاة ويهد فلا منه  
 لاسو قصبتهم وكفي صلاته في مسجده شوقل اموي  
 لا خلاف فيه الا ما روي من اميت من وحبوبه وعن  
 حسنه روية لا يجب ولزمه كثره تميز ويات هذه عبارة  
 من القسطلاني في شرح البخاري وفيه عه وحكم

❖ رسالتي زبدي مدح اصوفية ❖

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

❖ احنة ❖ في صوف وشه ومث لا ترصت عليهم من  
 علم اطهر وخب عيب وسب تعرضي مدح سمعه وما يعني  
 من الانكار في هذا زمان على هؤلاء لا خير من هذه فرقة لوهدي  
 وسيرهم من هل ام عن جعل منهم بعد هذه حاشية شريفة وما  
 هم به من اتوحيد خاص مناصق سرية بالدليل والبرهان  
 وكشف وحي كسوفه وبنه من من اصوف فقد عرفه  
 سادت هذه الطائفة بتعريف تريد على مائة تعريف ومرجم  
 كافي صدق السوجه خلق تعني وثبت من ايرل وي من لم  
 يكن على معنى يدي سقف عيبه رشا من تعني وما هلا فيه  
 هي لوجود ورهاب المعرفة وشهود ثنائون بوحدة وجود حق  
 على المعنى الآتي موصفا وهم نواف مؤمنة وس تعرض لخاصة منهم  
 هم سادت قوم ورواؤهم من علت مقدماتهم ورتفعت درجاتهم  
 وسقامت حلالهم وثقت كرامتهم وكانت الهوى ردهم ومعرفة  
 لله تعني وعوديته مردهم معني به هم وسنين ميث وسب  
 شهرتهم هذا القول دون غيرهم كونه صدق بانيك وخبر

[illegible]



و حسن من عبد نفس که بدهد مسأله من رؤسای هدهه فدائیه  
 وهو من صمم من وفن حسیه من جعدی کمال ادبی  
 من سید بی ربه و عرش کبیر و لاله حقیق شمع محی لاله  
 من عربی شمع دلا کبر و کبریت لاهر و عد صدی نور سیه  
 حده من کبریه شاعر شوی - کرکه لاله بزم معتود و ده من  
 شمع بی بی و حبه - عربی و عد و عدی من مقدمه من که  
 رحل هدهه شمع - کرکه بر سیه کلامات لارعه مشهوری  
 جمع شده کل من بی و فتنه من یوم شد و دست بی حسن  
 حوهم - من سیه حمیده و بی ربه - سطاوی الذی اذا اطلق  
 عده - من سیه و بی مدی - بی عرشه شمع لاکر  
 شیخ و سید شمع - بی حید - سیه و بی سب مکی و بی  
 حسن - بی و بی معبد - رد و شمس - من بی و حلال لاله  
 لرومی حه حب مسوی و نبیده صدر من نفوی و بی لاله  
 قشید و حبیب - بی شمع و بی - من سطاوی عاشقین  
 و حبه لاسلام - فتنه عربی و سیه من سیه - رحل و صدیق  
 علی التوحید و علی حقیقه و تحریر لایسوس عدد لا بهر صبی  
 لله عده میسور بی عد انسان کبیر که دون سیدیه شمع  
 لاکر فیه و ظاهره لعدم لادن و لافکر - بی عظیم دست که

الخيرية الشيخ رضي الله عنه في استوحاش و  
 وغيرها من ذلك لان من حشرة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقد كثر في نوره هذه المسألة ويخبر من حقيق  
 عن أصل الشريعة لأحمدية ووضح لكلمات العينية القرآنية من  
 حومع كلمة منطوية لا يجرى في قلبه ولا يجرى  
 الفكر وقد هو من ذلك وكثير في ذلك هو مثله في ذلك  
 شيء لا عن الله في ذلك الله الله من ذلك قول الحق  
 وجمع في خبره كما جاء في ذلك في كلامه الحكيم ومن  
 روت حكمة وقد وثق في ذلك كبر في ذلك ولا في ذلك  
 الامم يعرف بوفقة مقدمة من ذلك في ذلك  
 بقوله في ذلك من ذلك من ذلك من ذلك من ذلك من ذلك  
 اشرف في ذلك من ذلك من ذلك من ذلك من ذلك من ذلك  
 قننا قسطا لا في ذلك من ذلك من ذلك من ذلك من ذلك  
 محمد مطفي في مدحه لخص مفهومي والاصل له في ذلك من ذلك  
 ذلك في فتوحاته لكيفية قول في ذلك من ذلك من ذلك من ذلك  
 مذهب الحكيم والمعتزلي والخبر في ذلك من ذلك من ذلك من ذلك  
 واحد منهم هو محرم موفقة رأسية ومن المعلوم اليقين  
 ليس جميع ما ذهب له الحكيم والمعتزلي والخبر باطلا وغير

صحيح لا يكون فيه ما يشبهه صحتوا كثيرا . يوافق وضعه  
في مدته الاثني عشر و سبعة و اربع و اربع و اربع و اربع  
وحدة و اربعة مع ستة و اربعة مذهب هل نحن من هل  
تة في لوفين على غير اربعة نظرية و سة و اربعة و اربعة  
صوهر هو اصطلاحات في سون سة و اربعة و اربعة و اربعة  
لوحود من حيث هو هو في لا سطر بي معه هو خلق تعالى  
و سة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة  
و سة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة  
كان لهذا و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة  
من الامداد و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة  
حب هو و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة  
و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة  
شيء و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة  
ما يعتبر هذا لوحود من كونه كبر او حريا و اربعة و اربعة  
و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة  
يسر و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة  
و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة  
حيث داته لا يكون له و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة

فيه حمز واحد وصيرت وحك في راء وقع في كلا حرفي  
 منه من ن م م هو حق في كل هو م م م م م م  
 ن قال م م م م م م م م م م م م م م م م  
 فهو يير حق قطع وهو كبر جمع الحائسين حيث ود قطع  
 الحصر من الحصر م م م م م م م م م م م م م م م م  
 لا م  
 انشراح وهو م م م م م م م م م م م م م م م م  
 اشعرون رصي م م م م م م م م م م م م م م م م  
 مرتين مرتبة الاطلاق حقي م م م م م م م م م م م م  
 م  
 م  
 الاخرى مرتبة تمهيد وهم م م م م م م م م م م م م  
 كل صورة محسوسة ومعقولة وموهومة وفي سنة له بوجه ان  
 يقتضي قوله تعالى م م م م م م م م م م م م م م م م  
 وله كل شيء لا زوال في م م م م م م م م م م م م م م م م  
 له وهو قويم وهو م م م م م م م م م م م م م م م م  
 و عشر هذه المراتبة ثنت عشت تشبه كصور دال صو مختلفة يوم  
 نقيمة الناس بالاحاديث الصحيحة ومسي وخر ولة ولعجب والسبب











لا يشعه ذلك من امره من لا ور حاة اسلواك فهو مع  
 من ساره قد ذكره سدي عرف السبي في شرح ديوان  
 انه من و يره و اعربق لاول تبه المعول في اطرق انني  
 لا يجلو عن حط و حية تم من اكتف و انشود لار و انحل  
 تني ما هو عليه في الامر لافي ساره عنه بنط كك اتفق و  
 تحشو غايرد على صوره كقود ان حق تعني هو اوجود من  
 حيث هو هو فبه ملت هدة و اعربق راو ن الحق تعني و حب  
 اوجود هو لذي قمت ه سموت و لار من و م تبهم بل هو  
 قيم كل شي فم رو شيت مع هدة الامر و بسسه الا اوجود  
 لميره عن كل قيد معرو ه هة العطا و كقولهم عند ما راو  
 ه تني لا يجلو شي سه را عرف لا يكون عارق حتى يري  
 عوبة الحق سرية في كل شي في بلا سر من بعد هة كل شي في  
 اعربق و من هة اقل اصدق لا كبر صي لله عنه ما رايت شيت  
 لا و ريت الله فله و معده و فيه كك قل عنه ذلك ثقت هدة  
 الطائفة و هذا بظاهره حلول كما ان الاول بظاهره صفة و امر  
 عتري و كقول النبي لا كبر عند ما راى ان كل شي لا بد و ان  
 يرجع بباطنه الى الحق شر

الرب حق و الصدق \* ياليت شعري من المكلف

رقت حبه قد نمت ٥ رقت رب في يكف  
 وقد عهده في رشة في داه من طمان عطا وقد  
 قد من متصوفة مشغولون بملحة كثر القوم فيكمون انكم  
 به وقد حيلة لا بد من ربي في اتصال من مقصده ويرمون  
 به على الحصن وفي من من ربه ولا في الية له قوس من يد  
 صدق عيه قوة نعت في كلامه من في صل ومنه هو لا  
 يكون من ربة نكة والاة من في القوم فيهم في من  
 هو من على اعين الة في من له من شرب اعدت في مع  
 كلامه في حلال والة او في محال في شر سريعتي  
 الحية في قوس على قومه نعت في من كلامه في حنة  
 و ندة في حة او حورية او دقة حة مقوم من دة  
 ومن العز من التمد الارب معيه وسك وركل نعت في  
 كلامه في على عدة ادية حد مجمع لمعوت و في وسام  
 في وهذا هو المنهج الاسلام والاول على حطر نظم وفي كل  
 من مثل كلامه الاشارة لا صريح في حة في من دة حقة  
 لا انراة الامن طريق اكشف ولذوق الجميع لا في قد  
 اشهر في بين العدة باحوال كلامه ان مرسعة في مطالعة كتبه  
 نحة وصدق وتساو من في ادية تورث في في في في

كنت الشيخ الاكبر رضى الله عنه وان من شانه في شيفه ان  
 يفسروا بعض كلامه الشريف بعض اللاحق كما يقول الشيخ في  
 توحته وهد معى كلامي فيه تقدم كد وكد من هه يحصل  
 ثلث مل دوله الدي في ثلثه وبذهب منه ما توهمه اولافهم  
 رضى الله عنهم ما تكلموا في كنهه سى قد احسن العقل السليم او  
 حاشا لطريق المستقيم ومرجع كنهه نعم الله نواردي القرآن  
 واسمائه يظهر لمن فتح الله عين بصيره فكان به قلب والى السمع  
 وهو شهيد كما ذكره الشيخ في الفتوحات وسبرها وانما يحجب فهمها  
 من غير هذين القندين من هن الحجاب ومنهم اسقيم او عن مسكر  
 ما يظن به صاحب علم واعين واحقل اسليم او صاحب  
 حدهما هو ندى يسقى من رحيق كلامه المخلوم ويتنافس في درر  
 منيه وحوهره به به من صرف وسوديه حاصه سيما  
 عذرت شيخه لا كبر وترجمه اهداف - بسى

المذهب ليس بمدعوا اذا اردوا لتفصي من مفردات الاعتراضات  
 واللازم والتصدي لردّها لخرجا عن المقصود من بيان الحق والصبيحة  
 للمسلمين ولا تسعه المجلدات ففي هذا القدر كفاية لطالب الهداية  
 او متعرج للبرغ انعية والله الهادي وعليه اعتمدي \* ولنرجع الى قتل  
 بعض الادلة السمعية على اثبات وحدة لوجود الحق وان ما سواه  
 فان باطل بالنسبة اليه مما ذكره علم هذا امر فيها ما وقع في القرآن  
 العظيم والسنة المطهرة اما القرآن الكريم فبقوله تعالى (كل من عليها فان)  
 وقوله تعالى (كل شيء هالك الا وجهه) اي وجه الحق المتوجه به على  
 ذلك الشيء وفي يومه او وجه الشيء وهو عيبه الثابت في سلة تعالى اذ لا ابد  
 العبر الموجودة في الخارج على ما قلناه رجل هذه اعطائة وهو وجه ظاهر  
 لا تنافيه الشريعة المطهرة وبيانه ان لعط ذلك اسم فاعل وهو حقيقة  
 بالحال كما هو مقرر في موضعه فهالك الاشياء من حيث هي اشياء حالي  
 وبقاء الوجود ثابت بحكم هذا الاستثناء وقوله تعالى (قل انظروا  
 ماذا في السموات والارض) مع قوته تعالى (وهو لله في السموات  
 والارض) حقيقة ذلك واحدة وهو الوجود الحق المحيط بها واظهار  
 فيها مع كونها معدومة اذ لا يلزم من ظهور حقيقة الواحدة بصور  
 معدومة متكررة كثرتها في نفسها وتعدددها او انقلاها معدومة  
 او نحو ذلك من حلول او اتحاد كما مثنا من ظهور صورة الشخص

عند مقابلته للآراء وكذلك عند مقابلته لآراء المراتي مع التعزیه التام  
وله المثل الاعلى والابن في ضرورة التعبير واما السنة فيه قوله  
عليه الصلاة والسلام اصدق كلمة قلها ليبد (ألا كل شيء ما خلا  
الله باطل) اي بالنسبة للحق واسعة طائفة بمثل هذا فان قلت يفهم  
من هذا كلام المتقدم باجمعه ان الاشياء خيالات واوهام باطلة  
لا حقيقة لها ومن مذهب قوم صالحين والخوب ان هذا راجع الى  
صل لا بد من بيانه اولا حتى يظهر مرادهم في ذلك وهو ان حقائق  
الممكنات وماهاها عدة عددهم عن الصور لغية المسماة بالاعيان  
الثابتة في العلم وعدم براحها عنه حيث انها لم تشم رائحة  
الوجود اذ رجي فصلاً عن كونها موحودة ومجموع هذه الصور هي  
الحضرة العلمية وهي صور اسمائه تعالى وصفاته ولو شئت هذه الاعيان  
من رائحة الوجود اذ رجي لزم حدوثها ويلزم منه حدوث العلم  
القديم وهذه الحقائق هي المراتي التي طهر بها ظل الوجود الحق او هو  
مرآتها وهي ظهرت به قولاً ولما قيل ان ظل الوجود هو الطاهر  
لا نفسه لان الوجود احق في مرتبة احديته الالوية لا تعلق له  
بغير ابد وطهوره ان يكون. فانه تجلياته على حسب شؤنه لا باعتبار  
داته فكان الطاهر ظله لا هو في هذه المرتبة الواحدية والى هذا  
الاشارة بقوله تعالى (لم تر الى ربك كيف مد الظل) اي ظل

الوجود على الاعيان ولو شاء الله تعالى كان لا أثر له ولا ظهور  
 تحصل لهذه الاعيان بعد الامتداد ووجود اعني فكأن صور  
 اسمائه تعالى وصعدته فهي - صم - ووجود حق وبصهره حق فهي  
 الحق حق عدمه من السبب كروي كهي - هن - ذكر والمنه  
 الاسم عن عرفوا حيث المظهر دال على ثم ان هذه الحقائق التي امتد  
 عليها كل وجود اعني - أنت - من حيث هو مع من - ن  
 المقل من حضرة واجب تعين صبور - رة - وكلامه بدرجة  
 وذلك عند الامتداد وفوقه ذلك فرجه فحق - به - سانه  
 ووصف عبيد من حرة - وده - است - تارة - حبل وجود حرجي  
 فظهرت به هذه المكورات عبيد وحسب كل هذه الاعيان حقيقي  
 المكورات وماضيتها من حيث لا يشك فيه قومه على - من - شي  
 اذا اردناه ان نقول له كن فاشيئ لما نور حسب قومه كن  
 هو هذه الاعيان وهذه بدهر حسية ذاتها قبل شيء الاكبر  
 بل ثم شي فصار كوا - وان - من - رة - ومن - قد - ص  
 اقرا - السع لمدي وروح - لروح - لاوي - بقره  
 وثباته حق الله عرف - معنى - كون - مكورات - محض - وحيالا  
 معناه به راجع من هذه حيثية - اعمد - لا اعمد - حقيقة - شي  
 حرج - ولراحم الى اعمد - هو - رة - وورد - بوجود - حق

حيث ظهر هذا مكتوباً به موجود فصح ظهوره صل الوجود الذي  
اطلع هو به مكتوباً موجوداً باعتبار ظهوره في وجود ومعدومة  
من حيث قسمه وبوجود لمستعاره، مذهب القوم الضالين  
مكتوباً لا وجود له بل في المذهبين كمالين مسرفين ومعربين  
وقد ثبت شبح الاكبر وجود الاشياء على وجه المذكور بقوله في  
حصة فوجاهة مكتبة حمزة بن علي وحده لا شيء من عدم وعدمه  
فوقه فظهر من هذا وما قبله من هل منه معنى تارة يقولون ان عدم  
هو الحق ولا تنفي المراد منه وهو يقولون بعدم ضرورة يقولون هو  
موجود وغير الحق على حسب سائر تهمه وبغير ذكر الاسارة بقوله تعالى  
ان كل قدس يدعون على الله ويدعونه هو الحق المكتوب حق  
وصل وحق كل شيء في الله تعالى في قوله تعالى ان كل شيء  
يشبه الاول وهكذا وسبب تشابهه بخصه من قول تعالى ان كل شيء  
ليس من حق حمزة اي اساس خياليه بحيث لا هيته وتحدد من  
ذات الاله بصاقوه صبي تدمية وسبب ان الله ولا شيء معه فالوجود  
الحق كائن ولا شيء معه ولا شيء اسوت واظهار لا اوجود مع الله  
تعالى منه من ذلك هو كبيراً وكثيراً من المعنى صرحوا بالفرق في  
معنى بوجوده هل حق وهل انظر فقوان بوجوده هل انظر  
امر عندي من حيث وقوله فيقول هل الاكشافون للحمر

فان قلت تعدد الكميات ونكثتها يعني ان كبر الوجود وانقسامه وباقص  
 القول بوحدةه فيجاب عن ذلك بما مثله سيدي الشيخ لا كونه في خصوص  
 الحكم بقوله ان لاعداد المتكثرة انقسام في الظاهر وفي الحقيقة عبارة عن  
 واحد مكرر فلا تعدد ولا تقاسم في نفس الامر وهذا ان تعدد وانكثرت  
 والانقسام انما هو باعتبار ظهور الواحد في مراتب العدد وذلك ان  
 الواحد في اول مراتب العدد واحد فاد، ظهر في امره الثانيه من مراتب  
 لاعداد قبل منه ثانياً وهكذا في الرابع او ما لا يحد في ثانياً كبر  
 الواحد ابداً ولا تقسم وتظهر في مراتب حكمت عليه تكراراً والتعدد  
 من غير ان يكون بوحدةه وهي لم تقسم بعدد لم تقسم بعدد وهكذا  
 القول بالوجود الحق انه شيء واحد صير عدد تخليه في مظهر مناه  
 وصعانه بصورة متكررة انقسم من غير ان يقسم في ذاته ~~فانه~~ فانه يتعلق  
 بالقسام وفي ان الاشياء رجمه الله قد ذهب الى تحدد الامثال في العرض  
 في العرض لا في ذاتها من عند كاه هو مفرد ولي ان ما لم كله يرجع الى  
 جوهر واحد فيكون ما ذكره قريباً مما ذكره شيخ رضي الله عنه ومتابعوه  
 من القول بوحدة وجود وتحدد لامثال وان حسماً باعتبار ما وقد علمت  
 ان تحدد لامثال تابع تحدد بتجليات فان الله تعالى (كل يوم هو في شأن)  
 اي كل شيء والله اعلم بما يكون وما قد كان سكال ذكره حصرة الشيخ في  
 فتوحاته لمكيه وفي خصوص حكم ان من عبد سيده ثم عبد الا لله وان كان  
 حظوه في طريق المصداة حبيب لم يؤمن فيها على هذه الطريقة والحواس  
 عنه انه حيث علم بما تقدم ان لاشياء كلها راحة ما صلب الى الحق تعالى  
 لانه وجودها القائمة هي به مع قطع النظر عن خصوصيتها وعبارتها على ما  
 وصح سابقاً وان العالم من حيث هو تام غير الحق تعالى قطعاً وله القدم  
 ولانتقار الذاتيات له لا بدونه بحسب من الاحوال كما للحق تعالى وحبوب  
 الوجود والعنى المطلق لا به لا هو ولا معبود في الحقيقة ونسب الامر سواء



ورجوع العالم اليه تعالى من وجه وهو من ورائه مقتضى قوله تعالى والله من  
ورائهم محيط او هو مبوم كل شيء مقتضى قوله تعالى اقرضه قائم على كل نفس ١٥  
كصمت اوقونه ( لا اله الا هو الخي القيوم ) صحيح قوله رضي الله عنه بان من عبد  
صياً مثلاً في عبيد في الحقيقة لا الله شهادة قوله تعالى ( وقصص ربك الا  
تعدوا الا اياه ) اي حكم لان القضاء معاه الاول المتأدب الحكيم لا الامر  
على ما ذكره اهل التأويل فان مذهب الشيخ لاحد مظاهر القرآن والسنة لكونه  
حطاً للمعري والشمسي وهذا هو مذهب سائر الامة وامتها الاربعه وغيرهم  
ثم نقول لا يلزم ما ذكره الشيخ صحة عبادتهم وحوار تقريرها وبني اشراكهم  
ولا بقول هو به فانه ذكر في فتوحاته المذكورة ان الله تعالى شرع لنا ان  
لا نعبد في شيء منها ي المصودات المصونة وان علمنا به تعالى عبيدنا اي من  
حيث رجوعها اليه تعالى في وجودها مع قطع النظر عن خصوصياتها كما ذكرنا  
ونعني من عبده في تلك الصور وحرم على نفسه المصورة لا فوجت انوار حدة في  
الشرك ولا ما لعدم لادن من الحق تعالى وصرح ايضاً في عدة من كتبه  
بان عبدة الاوثان كل كفرهم ومو حذيت سب اسهم ما عبده الا الصور  
لان طارم لا يقع الا عبيدنا فم من هذا ان معنى القول بوحدة الوجود الحق  
على بوجه المذكور غير متعارف للشرعة المطهرة بان هو عبيدنا ولها وكذا ما كان  
ناشئاً لها من مسائل الحقيقة عند التأمل والمحقق ومن المعلوم عند كل احد  
بان كل حقيقة حاصلة الشريعة وهي حائلة فلا شك كما ان كل شريعة فلا  
حقيقة وهي عاطلة والتحقيق ٢٠ ما هو النكاح كما نقل ذلك عن الثقات من الرجال  
مذهب القائل والحال والى الله تعالى المرجع والمآل وعلم من ذلك ايضاً حطوا  
من يطمع على العارف موما اليه وغيره من رجال هذه الطائفة المتاركين بسبهم  
ان الكفر والاشراك ونحو ذلك فانهم كلهم على عقيدة سلمية بمحمدية تلقوها من عبيد  
الشريعة بالكشف والعباد بعد الدليل النظري والبرهان فهم والله الا الله الهادون  
المهديون والعباد العالمون المخلصون تبرؤا من الشرك الخبي وخي وانقوا الله عنهم

من لدنهم كقولهم عيه لا تحرون ولا يجوز من بعدهم ولا يجوز من بعدهم  
 منه في كلامهم ثم انهم لم يسموا به في معنى اتوا به من العلم الذي  
 يكسب اليقين من جهة التوجه من جهة الله لا بد من تتبعه واحوال الارادة  
 وتحريره اذ لا يفي عن قدره من الله تعالى ولا يفي بالثبوت علم ان  
 اسمع وانصر وانما كل بيت كان عنه مسؤولا ثم

ودلم رسلهم \* لا بأس رأوه ولا ر

ولا يجوز لخص من دهم اليهم من اهل هذا زمان يقين بخبر الكبر والفساد  
 على اهل هذه الجبل واعتقاد الشريعة \* عكس وانهم لا يعرفون من اهل  
 فضلا عن مقاصدهم كبره البرقة وقد عرفت انهم لا يعرفون من اهل  
 مقدرين للمص عن حين منهم بكلام غير حق ولا يجوز سلك ولا عذر من  
 على ارضه ولا غيب من كلامه \* ما سمعوا من خبره في كلامهم  
 مما يوجب الاعتراض على رسلهم ويوجب الشك فيهم ولا يجوز دم حذلي  
 كلام صدر منه وله عمل حسن \* ولا يجوز ان يكون من هؤلاء \* قد  
 الاحياء الخافضين لحدودهم وقد علم انهم لا يعرفون من اهل هذه  
 والقدم \* قد علم في رسلهم وحدهم \* قد علم انهم لا يعرفون من اهل هذه  
 \* قد علم انهم لا يعرفون من اهل هذه \* قد علم انهم لا يعرفون من اهل هذه  
 لا امر كذلك فوعى الله عنهم ورحمة الله عليهم

وما علي \* قد علم في رسلهم وحدهم \* قد علم انهم لا يعرفون من اهل هذه

والله والله لله عظيم \* قد علم في رسلهم وحدهم \* قد علم انهم لا يعرفون من اهل هذه

\* قد علم في رسلهم وحدهم \* قد علم انهم لا يعرفون من اهل هذه

ولوسمنا قول علي \* قد علم في رسلهم وحدهم \* قد علم انهم لا يعرفون من اهل هذه  
 وحصره على رسلهم وحدهم \* قد علم في رسلهم وحدهم \* قد علم انهم لا يعرفون من اهل هذه  
 كونهما لا يعرفون من اهل هذه \* قد علم في رسلهم وحدهم \* قد علم انهم لا يعرفون من اهل هذه  
 في الحقيقة من رسلهم وحدهم \* قد علم في رسلهم وحدهم \* قد علم انهم لا يعرفون من اهل هذه

[illegible]









PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY



32101003585963

(NEC)  
BP165  
.S538  
1900